

٥- فدلاهما بغرور - شجرة الخلد - شريف علي

شـريف عـلي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - 00:00:00 مكملين بازن الله في شجرة الخلد كنا في المرة اللي فاتت بنتكلم عن مدخل الشيطان وحيلة من حيل الشيطان. وهي ان الشيطان دايما بيدخل لنا ويغير مسميات الحاجة - 00:00:26

يعني الشيطان من طرقه تزيين. ان هو بيزيـن في الارض التـزيـن دـه اـما ان هو بيـزـين الحاجـة القـبيـحة يعني هي معـصـية. فـبـيـزـينـها وـقـلـنا دـه ان هو مـمـكـن بـيـعـمـلـه عن طـرـيق ان هو يـغـيـرـ اسمـ المـعـصـية - 00:00:38

المعـصـية في الاـصل ان هي حاجـة قـبـيـحة. الانـسان بـيـنـفـرـ منها فالـشـيـطـان عـلـشـان يـخـلـيـ الانـسان يـقـبـلـ علىـ الحاجـة الليـ هيـ القـبـيـحةـ ديـ بـيـغـيـرـ اسمـهاـ. زيـ مـسـلاـ تكونـ الـبـنـتـ فيـ لـاـبـسـ مـسـلاـ لـبـسـ معـيـنـ هيـ لـبـسـ ماـ يـرـضـيـشـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. اـهـ الاـصـلـ انـ الـاسـمـ دـهـ المصـطـلـحـ الشـرـعـيـ لهـ دـهـ اـسـمـهـ تـبـرـجـ. فـيـجـيـ الشـيـطـانـ اـوـلـ - 00:00:51

حـاجـةـ يـخـلـيـ الانـسانـ يـسـتـقـبـعـ الـالـفـاظـ الشـرـعـيـهـ دـيـ. يـقـولـ لـكـ تـبـرـجـ ايـهـ الـلـفـظـ الـوـحـشـ دـهـ وـيـخـلـيـ لـهـ الـفـاظـ تـانـيـةـ مـسـمـيـاتـ تـانـيـةـ جـمـيـلةـ. يـقـولـ لـكـ دـيـ دـيـ فـاشـونـيـسـتاـ دـيـ حـجابـ مـودـيلـ. وـدـهـ دـيـ مـوـضـةـ. وـدـيـ فـاشـونـ - 00:01:13

مشـ عـارـفـ ايـهـ. فيـ غـيرـ اـسـمـاءـ الـحـاجـاتـ الليـ هيـ مـعـصـيـةـ لـاـسـمـاءـ النـاسـ بـتـحـبـهاـ. تـشـوفـهاـ حـلوـةـ. مشـ بـسـ كـدـهـ. الشـيـطـانـ بـيـجيـ لـلـحـاجـاتـ الـحـالـالـ وـيـخـلـيـ اـسـمـاءـ بـتـاعـتـهاـ قـبـيـحةـ يـعـنـيـ مـسـلاـ يـجـيـ لـلـزـوـاجـ الليـ هوـ الـحـالـالـ زـوـاجـ عـادـيـ وـاحـدـ آـحـدـ قالـ لهـ انـ فـيـهـ بـنـتـ كـويـسـةـ هوـ حـابـبـ انـ هوـ يـتـقـدـمـ لـهـ وـيـرـوحـ يـشـوفـهاـ وـشـافـ آـآـ - 00:01:30

راحـ قـعـدـ مـعـهاـ فيـ روـيـةـ شـرـعـيـةـ الشـيـطـانـ يـخـلـيـ الصـورـةـ دـيـ اللـيـ هيـ الصـورـةـ الـحـالـالـ الصـورـةـ الـمحـترـمـةـ دـيـ يـقـولـ لـكـ دـهـ اـسـمـهـ جـواـزـ صالـونـاتـ. يـعـملـ لـهـ اـسـمـ كـدـهـ يـخـلـيـ النـاسـ انـفـرـ منهـ. دـايـمـاـ الشـيـطـانـ بـيـعـملـ كـدـهـ بـيـطـلـقـ مـصـطـلـحـاتـ مـعـيـنـةـ عـلـىـ حـاجـاتـ كـتـيرـ فيـ الدـيـنـ عـلـشـانـ النـاسـ تـنـفـرـ منهاـ. يـقـولـ لـكـ لـاـ لـاـ دـهـ تـشـدـدـ. وـدـهـ اـهـمـ حاجـةـ اـنـ تـكـونـ وـسـطـيـ فـتـلـاقـيـهـ بـيـغـيـرـ المـسـمـيـاتـ. بـيـخـلـيـ الانـسانـ

حـاجـةـ كـلـ ماـ يـقـرـبـ مـنـ السـنـةـ يـقـولـ لـكـ لـاـ لـاـ دـهـ تـشـدـدـ. وـدـهـ اـهـمـ حاجـةـ اـنـ تـكـونـ وـسـطـيـ فـتـلـاقـيـهـ بـيـغـيـرـ المـسـمـيـاتـ. يـقـولـ لـكـ دـيـ طـرـيقـ منـ طـرـقـ الشـيـطـانـ فيـ التـزـيـنـ - 00:02:13 وكـاـ فيـ المـرـةـ الليـ فـاتـتـ اـنـكـلـمـنـاـ عنـ اـيـاتـ فيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ وـالـاـيـاتـ فـيـهـ وـقـفـاتـ مـهـمـةـ جـداـ. قالـ تعالىـ وـيـاـ اـدـمـ اـسـكـنـ اـنـتـ وـزـوـجـكـ الـجـنـةـ. فـكـلـاـ منـ حـيـثـ شـئـتـمـاـ وـلـاـ تـقـرـبـاـ هـذـهـ الشـجـرـةـ - 00:02:26

تـكـوـنـاـ مـنـ الـظـالـمـينـ اـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـسـيـدـنـاـ اـدـمـ اـنـ هوـ مـاـ يـاـكـلـشـ مـنـ الشـجـرـةـ قـالـ لـهـ مـاـ تـقـرـبـشـ يـعـنـيـ فـيـ كـتـيرـ مـنـ الشـهـوـاتـ الـحلـ معـهاـ اـنـ اـنـتـ مـاـ تـقـرـبـشـ مـنـهـ. يـعـنـيـ اـنـتـ لـمـ بـتـقـرـبـ اـنـتـ ضـعـيفـ. رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـمـ تـكـلمـ عـنـ الزـنـاـ قـالـ وـلـاـ - 00:02:40 لاـ تـقـرـبـواـ الزـنـاـ مـاـ قـالـشـ وـلـاـ تـزـنـوـاـ. لـمـ اـنـتـ تـتـعـالـمـ مـعـ الشـهـوـةـ قـالـ لـكـ مـاـ تـقـرـبـشـ. لـيـهـ؟ لـاـنـ لـمـ اـنـسانـ بـيـتـبعـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ وـبـيـقـربـ مـنـ المـعـصـيـةـ بـيـضـعـفـ فـعـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اللـيـ خـلـقـنـاـ وـالـلـيـ اـعـلـمـ بـضـعـفـنـاـ وـالـلـيـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ مـاـ نـسـاـشـ اـنـ الشـيـطـانـ لـمـ شـافـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ شـافـهـ اـيـهـ؟ اـجـوـفـ عـلـيـ - 00:02:57

اـنـهـ خـلـقـ خـلـقاـ لـاـ يـتـمـالـكـ. يـعـنـيـ لـاـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الشـهـوـةـ. فـعـشـانـ كـدـهـ رـبـنـاـ قـالـ اـيـهـ؟ وـلـاـ تـقـرـبـاـ. خـطـوـرـةـ اـنـ اـنـسانـ مـنـ المـعـصـيـةـ هـيـ دـيـ

الـطـرـيقـةـ الـلـيـ الشـيـطـانـ بـيـوـقـنـاـ بـهـاـ فـيـ الذـنـبـ - 00:03:19

اـنـ اـنـسانـ يـمـشـيـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ زـيـ ماـ رـبـنـاـ قـالـ فـدـلاـهـماـ بـغـرـورـ. يـمـشـيـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ مـعـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ فـيـقـربـ مـنـ المـعـصـيـةـ لـمـ

يقرب ما يقدرش شي قوم الى ان هو ضعيف. ده حال الانسان مع الشهوات - 00:03:34

وقال تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. ما تحطمش نفسك في حاجة انت مش هتقدر تحمل. احترم ضعفك ما تحطمش نفسك في مكان فتنة وتقول انا هقدر اتحمل انا جامد. الانسان ضعيف. كل لما انت بتقرب من الفتنة كل ما فرصتك في الوقوع فيها بتزيد - 00:03:48

والشيطان عارف ده كويس. قال تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. فوسوس لهم الشيطان ليبدى لهم ما ووري عنهمما من سوءاتهم الاية دي مهمة جدا هدف الشيطان ايه - 00:04:07

الشيطان بيروسس للانسان علشان يظهر السوءات اللي جوة العبد الشيطان هدفه ان الانسان آآ يخرج الشهوات اللي جواه. انت احيانا ممكن واحد مننا يكون في معصية معينة وهو مسلا عمره ما عملها. يعني مسلا شاب من الشباب هو عمره ما دخل على فيلم مسلا - 00:04:24

الاباحي. عمره ما دخل على موقع اباحي واتفرج على فيلم اباحي فتلacci الموضع ده بالنسبة له في البداية ايه؟ صعب جدا. ويجي الشيطان يقول له ايه طب بس ادخل شف. طب خد فكرة. طب بس آآ انت مش هتنتحرج انا ما بقولكش اعمل معصية بس - 00:04:41

خد فكرة فالشيطان هدفه ان هو بس يخلي الانسان يتذوق المعصية لاول مرة لان اول مرة دايما بيبقى فيها حاجز. فاحنا بنقول ايه؟ احرز اول مرة دي. فالشيطان بيخليلك تقرب تقرب عن طريق الوسوسه. علشان تقرب من المعصية - 00:04:55

ادوتها لاول مرة فلما تذوق المعصية اول مرة تظهر الشهوات اللي كانت مستخبية قال فوسوس لهم الشيطان ليبدى لهم ما غوري عنهمما من سوءاتهم. كان في سوءات جوة الانسان جلب قلب الانسان شهوات - 00:05:12

مش زاهرة مستخبية. الشيطان بيقدر ان هو بالوسوسه ان انت تخرجها. قال تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها. يعني النفس جواها الفجور واحيانا تتفاجأ. بنت كانت لسه في بداية الجامعة. كانت مؤدية جدا وعندها حياء. بعد فترة - 00:05:28 تتفاجأ ان البنت دي صوتها عالي جدا وبتهزر مع الولاد وبتلمس ده بتسلم على ده وواقفة مع ده وبتكلم ده ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل في الحجاب بتاعها؟ ايه اللي حصل في - 00:05:47

الشيطان واحدة واحدة بدأ ينزع الستر بدأ ينزع الحياة. بدأ يظهر السوءات اللي في قلب البنت دي واحدة واحدة في وسوس لهم الشيطان ليبدى لهم ما وري عنهمما من سوءاتهم. وقال ما نهاكم ريكما عن هذه الشجرة - 00:05:57

الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. قال تعالى فدلاهما بغيره فلما ذاق الشجرة. هي دي اخطر لحظة ان الانسان يذوق المعصية اول مرة - 00:06:17

اول مرة جرب ان هو يبص على حاجة حرام. اول مرة جرب ان هو يفتح فيلم اباحي اول مرة جربت ان ولد يقول لها كلام حلو. اول مرة جربت ان ولد يلمسها ويمسك ايديها. اول مرة في المعصية بتبقى دايما بالنسبة للشيطان مميزة - 00:06:34

الشيطان حريص على اول مرة يتذوق فيها الزنب ليه؟ لان لما الانسان بيذوق المعصية لما بيذوقها بيعرف طعم الزنب بيعرف غرة وبيذوق حلاوة المعصية لاول مرة الحلاوة اللي الشيطان بيذينها دي - 00:06:50

بعد كده الشيطان بعد ما كان بيخطط سنين علشان يوقعه في معصية. تاني معصية هيقع فيها ايه؟ بسهولة جدا. يعني بتلacci كتير من الشباب هو كان بس ايه الشيطان بيقول له بس ادخل اترج خد فكرة. بس كلم البنت دي بس. هو بس عايز يسألك على حاجة. اول لما بدأ يسقط في اول مرة المعصية وداقها اول - 00:07:07

بعد كده بقى استاز بعد كده اتعود عليها بعد كده ما بقاش قادر ببطل فعشان كده الشيطان دايما حريص ان هو يذوقك قال فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم فجأة تفاجأ ايه ده! هو انا الشهوات دي كانت جوايا وانا مش عارف! هو المعصية دي كانت جوايا وانا مش قادر احد فعلًا! يعني فعلا انا كنت باحث المعصية - 00:07:27

كده فيتفاجأ يقول انا ما كنتش اعرف ان انا جوايا الغضب ده. ما كنتش اعرف ان انا جوايا الشهوة دي. الشيطان قدر ينجح ان هو

يدوكل المعصية لاول مرة فلما دقتها لاول مرة بقيت استاز فيها. فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءته - 00:07:51
وطفقا يخصنان عليها من ورق الجنة وناداهما ربها الم انهكما عن تلكما الشجرة عن تلكما شف في الاول كان الانسان ايه؟ قريب منها. سيدنا ادم قرب من الشجرة بعد الوسوسه الاولانية الشيطان قال له ايه؟ فوسوس لها الشيطان - 00:08:08

ليبدي لها ما ووري عنها من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة. يعني معنى كده ان هو قرب منها لما عصى ربنا سبحانه وتعالى بعد قال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة وفي الاخر قال تعالى الم انهكما عن تلكما الشجرة بعد عنها بعده ايه -

00:08:26

بعد لما دقت وقربت ولمست الحاجة الحرام عايز تبعد الموضوع بقى صعب. هو دلوقتي كل واحد ممكن يتوب. ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة والامر وبازن الله يسير لكن في فرق بين الانسان اللي ما جربش المعصية لاول مرة - 00:08:46
يعني هو لسه ما داقش المعصية لاول مرة. فرق بين اللي تذوق وبدأ ينغمض في الشهوة مرة بعد مرة ما بقاش قادر يطلع بسهولة. بقى محتاج بيزل مجهد اكتر بكثير فاحنا بنقول ايه؟ ما تدوتش المعصية. اغل الباب. احترم ضعفك - 00:09:02
ما تحاولش ان انت تتبع خطوات الشيطان فيخليك تدوش المعصية لاول مرة قال تعالى الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:09:18

ارحمنا لنكونن من الخاسرين فعايزين نفتكر في الحلقة دي ان الشيطان هدفه الخبيث معنا ان احنا نمشي وراه واحدة واحدة علشان ندوق المعصية لاول مرة. عن طريق ان هو يزينها ويوسوس لنا ويغير - 00:09:33
اسماء المعصية الاسماء محبة للنفس. فلما تتدوّق المعصية اول مرة يظهر السوءات. ويظهر الشهوات اللي كانت مستحبة. فيبقى بعد كده صعب ان الانسان يطلع فاحنا بنقول يا شباب ويابنات من البداية كده ما تسمعش كلام الشيطان ما تحاولش تدوش المعصية لاول مرة ما تكسرش الحاجز ده - 00:09:46

لان كتير لما الحاجز ده بيتكسر مع المعصية بيبقى صعب جدا الانسان يرجع. ولكن في الاخر لما الانسان يجتهد ويصدق مع ربنا سبحانه وتعالى ويتوّب ربنا سبحانه وتعالى يقبل التوبة - 00:10:06

ويتوّب عليه بازن الله نكمل ان شاء الله في الحلقة الجاية مع حيلة جديدة من حيل الشيطان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة بهمتى وبعزتي - 00:10:16
احادي وعقيدتي سصير حتما للنجاح. علمت نفسي الحياة وركبت في ركب الصلاة فيهتمي وبعزتي ان وسماحتي وعقيدتي -
00:10:36